

درس 11 | تربية العالم الرباني | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:03](#)

اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى معا باذن الله لصناعة العلماء. وعندما نتكلم عن صناعة العلماء نضع المستقبل باذن الله تبارك وتعالى. على شرط ان نستمع ليس من ان نضع من اجل ان نضع اناسا اخرين ان نضع انفسنا. هم. وان نضع اولادنا وان نتبنى - [00:00:20](#)

كن لنا بفة من ابناء هذه الامة ليكون علما اسلاميا متميزا في العلم في كل المعارف الاسلامية. نحن كنا في الحلقة الماضية والتي قبل ان نتحدث عن ظاهرة موجودة في عالمنا الاسلامي - [00:00:41](#)

الان وهي قضية انفصال العالم عن وبالذات في العلوم الشرعية وستكون لنا حلقات ان شاء الله. ان شاء الله. عن العالم في العلوم الكونية عن الواقع الذي يعيش فيه آآ كنا قد بدأنا عن تحليل الاسباب - [00:01:01](#)

وطرحنا بعضا من الحلول. والان مع اخي واحبي في الله فضيلة الدكتور راغب السرجاني. آآ يعني احنا حابين الحقيقة نستكمل في الاسباب التي ادت الى هذا الانفصام. احنا طرحنا المرة الماضية الاخوة الروحي. نعم. آآ واثار هذه المسألة في ان يحرم الانسان التوفيق - [00:01:18](#)

صحيح. آآ يعني لان فيه معادلات يعني آآ يعني استطيع ان اسميها القوانين الربانية آآ سنن. سنن لله سبحانه وتعالى. صحيح. هو الامام ابن جزيل المالكي له كتاب اسمه القوانين الفقهية. مم. اه لكن فعلا يعني ولن تجد لسنة الله تبديلا. نعم. ولا - [00:01:38](#)

بل تجد لسنة الله تحويلا. نعم هذه السنن اه التي تجري على خلق الله تبارك وتعالى جرت على العلماء. حدث هذا الاخوة الروحي صحيح. صار فعلا ما عنده رؤية يعني هو شايف هموم. هو حرم المدد من رب امين زي هو هيصلح اذا كان هو مش مصلح من جوة. نعم. يعني هو مخوق يعني. مم. زي ما بيقولوا يعني مخوة - [00:01:58](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يقول وافندتهم هواء. هواء. نعم يعني هل ترى يعني هناك اسباب اخرى غير هذا السبب دكتور راغب؟ اه. آآ يعني ادت الى هذا الانفصام. مم. او الانفصال بين - [00:02:20](#)

يعني العالم والواقع؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو الحقيقة حضرتك انا الوم بشدة ايضا على يعني احد اسباب هذا هذه القصة وهذا الفصام الوم بشدة على كثير من الجامعات الاسلامية. طبعا انا يعني آآ حضرتك شايف - [00:02:35](#)

واستازي آآ لكن انا بذكر ان برضه يعني حضرتك بفضل الله يعني مختلط بهموم امتك وبتسافر وبتروح وبتيجي وعائش المشكلة لكن كثير من العلماء الذين يدرسون في هذه الجامعات الاسلامية في الكليات المتخصصة عندهم خميرة في غاية الروعة من الشباب المنطلق المتحمس الذي يطمح الى التغيير - [00:02:55](#)

ثم اذا به يدخل في هذه الكليات فيقعد اربع سنوات يدرس دراسة اقل ما يمكن ان توصف به انا عشان احوال اكون يعني آآ مؤدب على قدر المستطاع هي الدراسة النظرية. لا يخلطه مطلقا بمجتمعه فيصبح هذا نواة العالم يصبح مظلوما في واقع الامر - [00:03:19](#)

انا لا ارى كثير من العلماء الموجودين في الامة فوقوا المظلومين. هم مظلومين لانهم درسوا على ايدي يعني علماء درسوهم الامر

بشكل اكاديمي بحث لدرجة انه ممكن يصرف اوقات واعمار دون ان يسقط قضية واحدة من هذه القضايا على مجتمعه. هو اتعلم كده. هو درس كده - [00:03:39](#)

انا الحقيقة نتيجة ان عملي في موقع قصة الاسلام واختلاطي بعدد كبير من الباحثين الطلبة اللي هم كانوا مخلصين لسه كلية دار علوم او مخلصية لغة عربية مسلا قسم تاريخ او كلية اداب قسم تاريخ او كده عشان موضوع التاريخ اللي انا مهتم به فبالثقي مع هؤلاء. باجد ان هو - [00:03:59](#)

خامة طيبة جدا ونواة عالم جيد وعنده حسن رؤية وعنده قدرة على استنباط وعنده وعنده ولكن اتعلم بشكل اكاديمي بحث على مدار السنوات طويلة ودرس ممكن يكون الماجستير ودرس الدكتوراه في اه دراسة مسلا بتقول عدد الاعمدة في مسجد كذا - [00:04:18](#)

اقعد لما دخلت من هذا المسجد وجدت عدة عوايد على اليمين وعدة عواميد على الشمال والساحة كذا ولا يذكر ان هذا المسجد كان له دور في نهضة الامة. نعم تدور في حركة البشرية كلها ودور في كذا وكذا لا يلمس هذه الاشياء. انما ينظر الى قضية معينة ان انعزل بهذه القضايا - [00:04:38](#)

عن امتي نازلا كاملا فانا شايف الحقيقة ان هذا يعني يعني هذا التدريس الاكاديمي الذي يأخذ النص فلا يفكر اصلا كيف يستفيد به في حياة الناس؟ هذه مشكلة في في التدريس. خليني اقول لحضرتك على مثال يعني هذه المسألة يا دكتور آ راغب لماذا لم يقبل - [00:04:58](#)

اي احد من المتخصصين في المناهج في كلية الهندسة ان طالب آ يتخرج من كلية الهندسة دون مشروع وكل عام عنده مشاريع مش مشروع واحد ويذهب الى الجهات الميدانية. مم. في تخصصه اذا كان في عمارة اذا كان في مدني في كهربا في اتصالات لازم يروح ويشوف - [00:05:18](#)

ويبقى له رأي ويبقى له اضافة. يبقى له اضافة. هو ده اللي عايزينه. في كلية الطب. لازم يروح يشوف يعني تشريح الاجسام ويروح ويشغل سنة امتياز يدور على جميع التخصصات. هم. ولا يسمى طبيا الناحية الرسمية. طبعا من اول سنة اولي بيقولوا لي يا دكتور. اها. يعني - [00:05:40](#)

اه تجاوز مجاز مرسل باعتبار ما سيكون اه اطلاق البعض على الكل. صحيح. فانما يعني لابد ان يخلص سنة امتياز بيعيش في الميدان. هم. والاطباء شفناهم في في الخارج لا يمكن يعمد ياخذ يعني اجازة ورخصة من الدولة. بيقعد ستة وتلاتين ساعة - [00:06:00](#)

عايش مع المرضى. مم. يعني مش دارس دراسة نظرية وانفصل عن المرضى. مم. والواقع اا تجده في كل الكليات كليات التربية بياخذ سنة اولي بس مدرس رياضيات داخل كلية تربية قسم رياضيات بياخذ سنة اولي كلية تربية دراسة في علوم الرياضيات - [00:06:20](#)

سنة تانية بياخذ دراسة في علوم الرياضيات زائد علم نفس وعلم اجتماع للناس اللي هيتعامل معهم. هم. سنة تالته من سنة تانية في كثير من الكليات لا توجد كلية تتجاوز سنة تالته - [00:06:39](#)

ابدا الا في سنة تالته لازم يروح في الميدان يدرس طرق تدريس ويطبق ويروح للناس يشوفوه في الميدان ويدي له تقارير ومادة نجاح ورسوم. مم. النظرية البحتة انت بتضع فعلا يدك يا دكتور راغب على جرح عميق. هم. انا رأيت جيوشا من الطلاب يدرسون اللغة العربية ولا يحسن جملة - [00:06:54](#)

واحدة لانه يستطيع ان يغمض ويقول لك بالجر والتنوين والنداء ومستدل الاسم تمييز حصل. بناء اتت ويا افعلي ونون بلام فعل ينجلي وبعدين ده عربي نعم ده الفيت ابن مالك. وبعدين ما فيش. خلاص هو وسبها في الامتحان كده - [00:07:16](#)

ورقة الامتحان صيغت بنفس عقلية الاستاذ النظري البحت ما قالوش خد الكلام ده واسكت به على قضية في الواقع وخذ المنهجية يعني ليه احنا بندرس التفصيليات نظريا ولا تؤدي الى منهجيات تستطيع ان تعاني اقول لحضرتك ليه لان الهدف رايج. نعم. يعني هو

اصبح - 00:07:38

قضية قضية شهادة. نعم. انا حصلت على شهادة فهذه شهادة تعطيني فرصة للعمل في مكان كذا او كذا او كذا. والاستاذ حتى اللي هو معين في الكلية اللي هو ومعيد ومدرس واستاذ مساعد واستاذ وعميد اللي بيعمل بيبرز او بيعمل ورقات ترقية هو الورقة بتبقى -

00:07:58

الترقية والصعود في السلم الوظيفي وليست غرضها تغيير مسار الامة الى الافضل وتحسين الاوضاع ونقد المشاكل اللي بتمر بها الامة. الرسول عليه الصلاة والسلام الحقيقة هذكر موقفين من موقف الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هي بتعرفنا قضية العملية ان

انا لما اخذ معلومة - 00:08:18

اقعد افكر كيف احول هذه المعلومة الى عمل ان امة تستفيد منه. حديس لطيف الرسول عليه الصلاة والسلام يحكي فيه قصة الدجال فيقول انه سيظهر فيكم الدجال ويذكر من اموري امورا عجا - 00:08:41

يعني كل واحدة منهم كل معلومة تحتاج اننا نعمل عليها يعني عشر تلاف حوار يعني ممكن لو احنا قاعدين كصحابة حوالين والسلام نذهل من هذه المعلومة ونسأل عنها ونزهل من هذه المعلومة ونسأل عنها شيء غريب وعجيبة وجنته نار ونار وجنة ويشير الى السماء فتسقط الامطار في وسط - 00:08:55

مسحوق قاعدين ساكتين بيسمعوا بيسمعوا لحد ما قال كلمة واحد ما قدرش يسكت قام جاي متكلم. ايه الكلمة اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال يمكث فيكم اربعين سنة - 00:09:15

يوم ايام الكسوف اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كاسبوع ويوم وبقيت ايامي كسائر ايامكم. فسأل رجل هنا بقى اتكلم ما قدرش هنا يسكت عمال ينصت ينصت. قال هذا اليوم - 00:09:24

كسنة يا رسول الله نصلي فيه ده يكفيننا فيه صلاة اليوم الواحد قال اقدروا له قدره هنا شوف اللوحة الرائعة. الصحابي يقول اليوم ده طويل قوي ده اليوم اللي عامل زي سنة ده. اللي هو تشرق فيه الشمس وتغرب بعد تلتمية خمسة وخمسين يوم. سنة او تلتمية -

00:09:40

اربعة وخمسين سنة هجرية كاملة اليوم ده ينفع نصلي فيه خمس صلوات؟ قال له لأ. اليوم ده تصلي فيه اقدر له قدره. كل اربعة وعشرين ساعة هتصلي خمس صلوات. الراجل بيدور على كيف اعبد الله في هذا اليوم - 00:09:58

صحيح. ازاي اشتغل؟ هذا ذهن عملي. اه يعني دماغه عملية سبحان الله يعني فعلا شيء مذهل. نعم. عمال يسمع اشياء غريبة وعجيبة وو. لكن انا اللي يهمني ازاي اشتغل صحيح. في هذا اليوم ازاي اصلي؟ الرسول صلى الله عليه وسلم فسأل يعني لماذا بيدو الهال في

اول الشهر دقيقة ثم يكبر حتى يصير بدرا ثم يعود فيصير هالالا - 00:10:10

فانزل الله سبحانه وتعالى يصرف الناس عن هذا السؤال النظري رغم انه ممكن يكون سؤال وجيه في الاعجاز وفي الخلق وفي الكون. مم الله سبحانه وتعالى انزل يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت. ركز اه. مواقيت للناس - 00:10:32

في الاعمال في التجارة في البيزنس في يعني في السدود سداد الديون في للناس والحج. نعم. وليس البر. هم. الاية بشكل واضح. ان تأتي من ظهورها وانك تاخذ معلومات نظرية فقط للايه؟ مم. للدماغ وخلص. لا تنزل الى جذع القلب فتكون خشية قلبية. ثم الى

النفس فتتحول الى حركة - 00:10:48

فعلية يعني لتطوير المجتمع والامة والعالم الله سبحانه وتعالى يقول وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. مم. واتوا البيوت من ابوابها. كلمني. نعم. بيعلمنا وبيعلم كل العلماء اللي نتمنى - 00:11:08

لانا نكون منهم ان شاء الله علماء ربانيين فاهمين دينهم وفاهمين واقعهم. واحد بيسأله يا رسول الله والحديس طبعا مشهور معروف متى الساعة والسؤال يعني يعني الشغف بالغيب بالمستقبل وكل الناس بتدور على كده. الرسول عليه الصلاة والسلام صرفه عن هذه

القرية تماما - 00:11:22

فلو ماذا اعددت لها؟ بالضبط. طب الساعة جتة. طب انت عامل ايه؟ صحيح. اخبارك انت مع ربنا ايه سبحانه وتعالى؟ من مات قامت

قيامته. انت مت دلوقتي خلاص قامت قيامتك هل مستعد - 00:11:41

هو بصرفه الى هذه القضية. نعم. يا ما تنشغل متى الساعة؟ دلوقتي الناس كلها بتقول عند الالفية الاولى من الميلاد المسيح عليه

السلام تقوم الساعة. والناس كلها انشغلت قد كده - 00:11:51

وعند الالفية السانية الناس انشغلت قد كده ومنتبى ظهر في بلد كزا في البرازيل يقول الساعة تقوم سنة كزا ومنتبى. يا اخوانا عملتم

ايه للساعة؟ بالزبط. والناس مشغولة عندما دخل جيش العراق يا ترى هو ده الجيش الذي ذكر في الحديث وان نهر الفرات كذا وكذا

مشغولة تمام الشغل وهذا المهدي ظهر المهدي ديت - 00:12:01

يا دكتور ناس قاعدة عايزة تنام في بيوتها. بالزبط زي ما كانوا بيقولوا زمان الراجل يصلي العشاء وينكن في داره. حب يزور النبي جا

له النبي زاره. الله اكبر سيدنا النبي اللي يجي له وما يروحش فالعهد هيطلع ويخلص البلاوي كلها فارتاحوا يا ناس. احنا بقى نريح

احنا. اه المهدي ده عايز جيش. عايز جيش والله. عايز جيش معنا - 00:12:21

القضية الخطيرة لو ظهر المهدي ولم تكن في جيشه تكون في جيش الدجال. صحيح. ساعتها هي حاجة واحدة. تكون هنا يا تكون

هنا. نعم. فالقضية العملية شف يعني. نعم. هذا البعد احنا عايزين حضرتك يعني فعلا نزرعه في العالم الرباني ان هو يكون يقرأ النص

ويدور في الامة. يا ترى ازاى اسقط هذا النص على حياة الناس - 00:12:41

انا الحقيقة اشعر ان سيدنا عمر فعلا استوعب هذه المدرسة يعني النبوية في صرف الناس الى العمل كان عنده قضيتين. سبحان الله!

وتصرف مع كل واحدة بشكل مختلف اول حاجة قضية الكلالة قضية الكلالة. مم. راح للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ وقل

له ما معنى الكلالة - 00:13:01

والرسول عايز يخليه يفكر بنفسه فيقول فما يزيد على ان يضرب يده اصبعه في بطنه ويقول انما تكفيك اية الصيف هذا الكلام

موجود في الاتقان للامام السيوطي تكفيك اية الصيف اللي هي يعني في اخر يعني سورة النساء يسألونك عن الخلائق قل يعني -

00:13:21

الا ويفتيكم في الكلام امرء هلك ليس له ولد الى اخر الايات فيقول يعني ظلمت ابحت عن الكلالة وعندما جاء على يعني فراش الموت

يقول اموت وفي نفسي شيه من الكلالة. هم. ليه؟ لان دي فيها توزيع موارد. فيها حقوق - 00:13:39

ليه؟ حكم فقهي هينبني عليه عمل. نعم. انما لما يقرأ سورة العبس. عبس نعم. وبعدين يقرأ يعني انواع الاطعمة يعني آآ فانبنتنا فيها

حبا وعنبا وقبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابدا - 00:13:58

وضع يده على رأسه قال هذه الفاكهة فما الاب ثم قال ان هذا لهو التكلف يا ابن ام عمر. هم. ماذا لو لم تعرف ما الاب؟ هذا طعام

الفاكهة طعام الاناسي والاب طعام - 00:14:15

المواشي الانعام يعني هذه القضية لا اتوقف عندها ولا تستحق ان اقف عندها. هم. فمضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولذلك

استطاع ان يؤسس امة لان المناجيل الواضحة خلاص لا قيمة له. والرسول صلى الله عليه وسلم عندما يأتيه رجل يقول يا رسول الله

ماذا تقول في من لا شرب ولا اكل - 00:14:29

ولا نطق ولا استهل قال سجع الكهان اه انت بس عايز يعني تعمل اه طنطنة يعني اه العرب تقول جعجعة ولا ارى طحنا. اه. يعني ما

فيش شغلي. اه ما فيش طحين ما فيش شغل ما فيش حاجة. نعم. سيدنا عمر عندما علم ان رجلا من الصحابة بدأ يتكلم في القضاء

والقدر كلاما نظريا ويثير حوله اشكالات - 00:14:51

كان من التابعين يعني نعم. يعني ارسل الى يعني آآ والي الكوفة في هذا الوقت وكان سيدنا ابو موسى الشاعري. وامره ان نعه من

الكلام عن القدر ومتأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اذا ذكر عذمت عليكم اذا ذكر القدر يعني آآ ان

تمسكوا. مم. يعني اذا ذكر القدر - 00:15:16

فامسكه. مم. لما بقى المسلمين انفسحوا في هذا الكلام تركوا المشكلات الواقعية. مم. وصارت الجيوش تدخل يقول لك هل هذا من

قدر الله علينا ان نبتلى بهؤلاء فنصبر له ونحتسب. يعني هذا شغل المتنطعين الا هلك المتنطعون. انما اصحاب الرسالات من العلماء

الربانيين عايزينه - 00:15:40

تمثل هذا القول اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت. هم. فلم اكسل ولم اتبلد. قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل. تقعد في جلسة وتلاقي الناس بتتكلم كلام نظري. يقول يا ناس - 00:16:04

تعالوا نشوف القضية ديت يعني يحورها كده بطريقة ادبية رائعة. وانا الحقيقة اتمنى فعلا من كل واحد من اخواننا اللي خدوا الشهادات ان الكلام اللي اتقال في هذه الحلقة ما يعتبرش نفسه اخرج. هم - 00:16:20

يعتبر نفسه يعني الشيوخ وعلماؤه اللي درسناه في المدارس والجامعات اعطوه فرصة لتلت العلم. مم. اللي هو الجانب فقه النص انما فقه الواقع ما فيش. مم. انزال النص على الواقع ما فيش. هو يروح يدرب نفسه. ولا يسمح لنفسه ان يفتي - 00:16:34

ولا يسمح لنفسه انه يعتقد جواه انه صار من اهل العلم. مم. طبعا احنا كلنا من طلاب العلم ولسنا من اهل العلم الامام احمد بن حنبل لما سئل متى يكون الرجل عالما - 00:16:57

قال العلم ثلاثة اشبار من علم شبرا واحدا ظن انه يعلم كل شيه. هم. ومن علم شبرين علم انه لا يعلم شيئا. الله اكبر ناهيك ان تدرك الشبر الثالث يعني ده ده بحر. بحر عميق جدا. نعم. فانا اقول لاخوانا - 00:17:10

اللي انفصلوا عن الواقع ربما نعذرکم زي ما يعني حضرتك قلت في بداية يعني فعلا يعني الدراسة النظرية فصلتنا عن الواقع. مم. انت درست اربع خمس سنين عمرك اتقال لك اعمل بحث - 00:17:28

اربط الكلام اللي درستاه في فقه الاحوال الشخصية. رح كده شف المحاكم فيها ايه وشوف الازمات اللي في المجتمع عندك واربط هذا بذلك بعد ما درست في كلية الحقوق كليات - 00:17:42

الشارع دائما فقه الاحوال الشخصية بتدرس سنة تانية مم. يعني في طالب راح عمل حاجة عن هذا الموضوع وطلع كده بتصور برؤية ما هي دي الفكرة انك انت تنزل للارض مش مجرد برضه نزول آآ - 00:17:52

الواقع. يصبح هما على كتفك وعبئا على كاهلك ان انا رايح اتفرج على الواقع واصبح عندي مش كده. لو انا اتزرع في هم الامة ان انا عندي قضايا كثيرة جدا موجودة في الامم محتاجة اصلاح. وان انا خدت بفضل الله بعض المعلومات في الكلية. ممكن اغير بها الواقع

اللي انا عايشه. هنزل بهذه الروح - 00:18:07

اختلف تمام الاختلاف عن واحد كلف بمشروع فاصبح عبئا على نفسه. صحيح. واصبح في تكليف من الاستازة. الاستاز دوره حقيقة العالم القدير ان هو يزرع في قلوب الطلبة بتوعه الحمية لهذا الدين. نعم. الحركة لتغيير واقع الامة الاسلامية. النشاط لنهضة الامة الاسلامية. وفي نفس الوقت بيدي له - 00:18:27

قال له اما بيقول له وظفها وبيشغله وبيسمع منه وبيتجاوز معه وفي الاخر بيخرج يعني يعني هذه النوايا الجميلة آآ عنصر فعال في بناء الامة الاسلامية. مش راجل آآ حافظ كميات ضخمة جدا من المجلدات. لكن ليس لها واقع في انا كان عندي يعني احد الباحثين -

00:18:51

ما شاء الله ما تكلمه في قضية من القضايا الا وعنده فيها علم عنده فيها معلوم عنده فيها آآ يعني آآ كلمة آآ يقدر يقولها لك لكن تطبيق هذا في البحوث على واقع المسلمين ما يعرف شيئا. وانا والله كنت اشفق عليه كثيرا لان هو نوايا طيبة جدا لكن -

00:19:13

في التدريس والتعليم ونقل العلم اللي لديهم بهذه الصورة الاكاديمية بيموت مواهب ضخمة جدا يا دكتور. نعم. يعني اه وهذا للاسف الشديد مش في بلد واحد وليس في كلية واحدة ولكنها انا اعتبر ان هذه ظاهرة - 00:19:33

وهذه الكليات بتخرج اعداد هائلة من الطلاب والله لو لو صلح هؤلاء لا صلح لا اقول للامة الاسلامية لصالح العالم اجمع. نعم. احنا الحقيقة يعني نرجو ان نوجه رسالة حب وتقدير ورجاء في الوقت ذاته الى - 00:19:49

علمائنا في الازهر علمائنا في الكليات الشرعية في كل دول العالم الاسلامي. ارجوكم بالله عز وجل انقلوا طلاب العلم من الدراسة النظرية فقط لا تدعوهم يخوضون لجة الحياة الواقعية دون مجاديف لهذا القارب - 00:20:06

وسط هذه الامواج من الفتن المتلاطمة دربوهم من اول يوم ان يدرس نظريا وان يكون في الدراسة جزء عملي. مم. لا تجعلوا اللوائح التي صارت تعطل يعني هذه يعني يجب ان تساعدي عنصر مساعد الوصول الى طالب متميز عنده فقه النص. فقه الواقع فقه انزال النص على الواقع. هم - [00:20:22](#)

يقول لابد ان نسعى بقوة الى تغيير في المناهج يجعل جزءا من التقويم للطالب. جزءا من المنهج الاساسي. جزءا من طريقة تدريس الاستاذ جزءا من التقويم الذي يتخرج به الطالب. هم - [00:20:45](#)

ان يعيش الواقع. يدرس الواقع. مم. يعالج مشكلات الواقع. لا يقتصر على وصف الواقع ولا تحليل امراض الواقع. وانما وصف دقيق وتحليل عميق وحلول مناسبة. هم. تكون هذه منهجية دائمة. فاذا لم توفر الدولة في اي مكان - [00:21:00](#)

اي شخص لا يعتبر نفسه اخرج الحقيقة. مم. يعتبر نفسه انه اخذ المعلومات دي يعني واحد بقى عنده يعني شوية طوب وزلط واسمنت لكن لا عنده مهندس يعني يرسم بيت ولا عنده لسه ارض. هم. يعني يبني عليها يعني البيت اللي هو عابزه. ولا عنده تصور البيت ده - [00:21:19](#)

المفروض شكله يبقى ايه؟ البيت العربي اللي فيه الحريم في جانب ورجال في جانب مم. والبيت اللي بيستحمل ناس تأتي ضيوف يباتوا عندك يوم واثنين وثلاثة يعني غير البيوت اللي بتمنى يعني في الغرب. هم. بنموذج ان واحد مع واحدة ولما يخلفوا اتنين يبقى الدنيا زحمت عليهم. هم. تختلف - [00:21:42](#)

فانت عايش في واقع وعايش في بيئة هذه البيئة لابد انها تغير في الاحكام. تعرف يا دكتور راغب اما رحى احدى دول الخليج في الاسبوع الاول جاءني بنته قالت انا يعني طالبة في الجامعة وحاصلة على خمسة وتسعين في المئة وكذا وبخرج - [00:22:01](#) ومتقدم ليا يعني ابن عمي وهو يعني لم يحصل الا على الاعدادية مم. فانا الحقيقة من الخلفية اللي انا عايشها في مصر هنا بقول ان ده ممكن يعمل حساسية ان بتحسد مشكلات طبيعية بين الزوج والزوجة لكن الزوج يبقى اقل تعليما - [00:22:17](#)

يحيل هذه المشكلة ان هي بتحتقره. وهي لا تحتقره ولا شيء. مم. بس دايم يفسر الاشياء الى هذا الجانب. الشيطان بيستثمرها انها بتحسبه بتبدي تكبر في نفسه يجي له مرض ويبدأ يعتدي عليها يبدأ يحجمها. يبدأ كل ما تتكلم يقول اه عاملة نفسك مفكرة مش عارف ايه. تتعالى علي - [00:22:34](#)

فقلت لها الحقيقة يعني الاولى ان ده لا يتم. وبعدين مشيت البنت فرحت آآ متكلم مع حد من ابناء البلد قلت له هو في جامعة هنا غير الجامعة دي؟ قال لي لأ - [00:22:53](#)

قلت له بس الجامعة دي تمانين في المية منها بنات بنات. مم قال لي قلت له ايه طب يعني البنات دول هيتجوزوا ازاى ما لهمش اولاد عشرين في المية يكفهم يعني هيتجوزوا - [00:23:06](#)

من لا ممكن عشرين في المية يكفوا تمانين في المية. يعني بسيطة. سهلة يا دكتور الله سهلة يا دكتور. على نفسك مشاكل كثيرة يعني المهم احنا بنتكلم عن اصل العاب. المهم قلت له يعني حلل ده الموضوع ده ممكن يخلي البنات دول كلهم بعد كده عوانس - [00:23:20](#)

فالحقيقة نادت لي البنت تاني قلت لها يا بنتي لابد ان ابحت في خلقها وفي دينها وفي كذا وهذا الاعتبار انا اوصيك انك انت فعلا لا يظهر منك اي نوع من التعالي - [00:23:40](#)

المسألة. ليه؟ لان فقه الواقع هنا غير. اه نعم. غير وكلنا نجد هذا في ده اصل من اصول الفقه حضرتك ان ان الفتوى بتتغير بتغير الزمان والمكان والظروف يعني الزمم. او - [00:23:50](#)

لا احنا طبعا برة احنا بنتكلم مش العالم من ربنا العالم من ربنا حضرتك يعني يعني الفتوى فعلا ما لم تتغير بفقه المكان والزمان والظروف تصبح كارثة. واحنا رأينا في حضرتك شفت في اوربا وفي امريكا من يفتي هناك - [00:24:06](#)

بفتوى تصلح حقيقة في مصر او في المغرب او في السعودية او في العراق او في غيرها. ولا تصلح مطلقا في ايطاليا او فرنسا او انجلترا وفي الظرف قد يكون ظرف واحد لكن المكان مختلف. وقد يكون الزمن مختلف. الفتوى تصلح في سنة الف وتسعمية ما

تطلعش سنة الفين - 00:24:26

والظروف اللي بيتعرض لنفس الشخص انا اذكر الحقيقة موقف من المواقف الرائعة بتهز الحقيقة لما بسمع هذا الموقف لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عالم آآ حبر. وهو الذي دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام هذه الدعوة الكريمة اللهم علمه الفقيه في

الدين وعلمه التأويل - 00:24:46

يمر عليه رجل فيقول له يا ابن عباس هل للقاتل توبة؟ يا سلام. فيقول ليست له توبة ليست له توبة قال الله عز وجل ان هذا القاتل

من قاتل نفسا من قتل آآ مؤمنا متعمدا من يقتل جهنم خالدا فيها غضب - 00:25:06

الله عليه وساءت مصر. اه يعني فذكر له ان مستحيل ان تقبل له التوبة. ثم مر الرجل ثم جاء في نفس المجلس رجل اخر وقال يا عبدالله بن عباس هل للقاتل توبة؟ قال نعم له توبة وذكر له قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين اثمهم بها ثم تاب الله عز - 00:25:27
عز وجل بعد ذلك عليه وانصرف الرجل ف جاء اصحابه عبد الله بن عباس وقالوا يا عبدالله بن عباس ماذا فعلت؟ هذا الرجل افتيت له

انه لا تجوز له التوبة. وفي نفس الفتية الى رجل - 00:25:47

اخر انه تجوز له التوبة. فقال له هذا الرجل الاول في عينه العزم على القتل. يأتي ليقتل. وهذا الرجل في عينه الندم يعني هو قتل بالفعل فيريد ان يتوب فافتح له باب التوبة. هذا الاول ارضعه عن القتل. نعم. وهذا الثاني افتح له باب التوبة. ففتبعوا - 00:25:59
الرجلين فوجدا ما يقول عبد الله بن عوف صحيحا. الاول كان يعزم ان يقتل فردعه. انه لا توبة لك فامتنع عن القتل. والثاني كان قتل بالفعل ويريد ان يفتح له باب التوبة. هذا الفقيه عبد الله بن عباس درس الواقع وانزل الفتوى على الواقع الذي يعيش فيه. وهذا العالم

هو الذي لا نريده. نعم. هذا العالم - 00:26:19

الذي قال الله تبارك وتعالى فيه ان في ذلك لآيات للمتوسمين. الله اكبر. والتوسم هذا في فراسة. نعم. والفراسة تحتاج الى امام والى صلة بالرحمن فهي منظومة رجعتا تاني لنقطة الحلقة الماضية هي منظومة واحدة. نعم. ان يصل الانسان قلبه بالله تبارك وتعالى -

00:26:39

ان يصل قلبه بالناس ايضا الا بحبل من الله وحبل من الله. وحبل من الناس. لازم الحبلين يشتغلوا. نعم. والا هيبقى مشعلق هيبضع. اه انقطع. والعياذ بالله. انقطع نعم. يعني يعني فعلا يعني ينقطع ويهوي في واد سحيق. من افتى بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. بنؤكد

- 00:26:59

يعني على اهمية تغيير المناهج ونؤكد يعني على هذه يعني هذا الرجاء من المسؤولين عن المناهج التعليمية لا يمكن ان يكون مقبولا في كل الكليات العملية انها تجمع بين الامر بين وتبقى كلياتنا تدرس امرا نظريا فاذا جاء الى الميدان لا يحسن السباحة في بحر لم

يدخل فيه. هم. نحن - 00:27:19

علموا طلاب الشريعة الاسلامية السباحة في الحقول وليس في البحار نريد ان ينزلوا البحر مم. وان يتعلموا الغوص وان يستخرجوا الدرر واللقالق باذن الله تبارك وتعالى. آآ الحقيقة يعني نيابة عن - 00:27:42

المستمعين والمستمعات اشكر اخي وحببي. شكرا جزيلنا فضيلة الدكتور آآ راغب السرجاني. اسأل الله ان يحفظك الاسلام والمسلمين. الشكر لك. وان يعيننا جميعا باذن لا على صناعة الربانيين والشكر موصول لكم ايها المستمعون والمستمعات اجمعين. اسأل الله ان

يجمعنا على ما يرضيه. جزاكم الله خيرا - 00:28:01

تقبل الله منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:21